



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

مقومات صياغة السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)

أعداد

د/ رجب صديق سلطان مدرس أصول التربية المتفرغ كلية التربية -جامعة سوهاج	أ.د/ فيصل الراوى رفاعى أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية -جامعة سوهاج
---	---

أ/ احمد خليفة خليفة حماد

باحث ماجستير - قسم أصول التربية

٢٠٢٠ أغسطس: ٣١ تاريخ القبول: ٢٠٢٠ تاريخ الاستلام: ١٣

DOI :10.21608/JYSE.2021.149366

مقدمة:

إن ملامح الحياة الإنسانية قد تغيرت بشكل واضح وملموس مع دخول المجتمعات الإنسانية مجتمع المعلومات وسيطرة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معظم أنشطة الحياة وأبسطها؛ فقد جسدت شبكة المعلومات الدولية فضاء رمزاً افتراضياً موازياً للعالم الواقعي، يعيشه الإنسان في صورة آلية، وأصبح جزءاً هاماً من حياته الاجتماعية، ووافقاً ملمساً في ممارسته اليومية، وبيئة للتفاعل الاجتماعي على كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فعلى سبيل المثال لا الحصر: حلت الرسائل الإلكترونية محل الرسائل الورقية، وعقدت الجلسات العائلية والاجتماعية والثقافية في "غرف الدردشة" الإلكترونية، ولم يعد السفر شرطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة، ولم تبقى المعرفة والثقافة حكراً لشخص ما أو لفئة محددة أو لمكان مخصص.

شهدت الحياة الثقافية السياسة العربية، منذ فجر الاستقلال حتى اليوم تجربة عمل تربوية تتصف بالغنى والشمول سعياً إلى بناء التربية العربية الموحدة وإلى هدم الحواجز التربوية القطرية التي تهدد الوجود العربي ووحدته الثقافية، وتتجسد معاناة هذه التجربة الوحدوية في مجال التعليم كما في غيرها في وضعية القهـر العربي المعاصر الذي يتمثل في التبعية والتجزئية والخلف وهو الثالث الرهيب الذي غرسه الاستعمار بعنـاية في تربية الوجود العربي ومازال يسهر على غرسه هذا، وينميـه في كل دور من دوراتـ المنـ وفى كل مناسبـة من المناسبـات وفى كل شـرـ من الجـدـ العـرـبـيـ " على اـسـعـ وـطـهـ. صـ ٤٣٤ـ"

مشكلة الدراسة وتساؤلاتـها:

تولد الإحساس بمشكلة الدراسة من التحولات التي يمر بها العالم المعاصر فقد أصبح السؤال عن المجتمع الافتراضي يفرض نفسه وأصبحت السياسة التعليمية مجال جدل واسع في أوساط المهتمين بالمسار الحضاري لكل قطر أو بلد أو أقليم ولذلك تبعث مشكلة الدراسة الحالية في دور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية على الرغم من أهمية المجتمع الافتراضي وضرورة الاهتمام به في السياسة التربوية إلا أن ما لاحظه الباحث من خلال عملـةـ أنـ هـنـاكـ تـدـنـىـ وـقـصـورـ وـاضـحـ فـيـ مـسـتـوـىـ التـعـامـلـ مـعـ الـمـجـتمـعـ الـافـتـراضـيـ فـيـ ظـلـ الـسـيـاسـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـعـلـىـ ذـلـكـ يـمـكـنـ إـرـجـاعـ مـشـكـلـةـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ إـلـىـ قـصـورـ وـتـدـنـ وـاضـحـ بـدـورـ الـسـيـاسـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ

المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية بالإضافة إلى تدن الإبتكار لمعلمي المواد المختلفة في تشجيع الطلاب على استخدام المجتمع الافتراضي في المدارس . إن مشكلة الدراسة ليس ذات بعد واحد بل تتسن بالاتساع كونها تضم مجموعة من المتغيرات يتمثل متغيرها الأساس في المجتمع الافتراضي الذي تم عبر الانترنت ليخرج المنتج الأخير السياسة التعليمية في المجتمع الافتراضي ولا يتم ذلك في أى مرحلة من مراحل غزل مشكلة البحث بحيث لا تتم القطعية المعرفية بين ما هو واقعى وما هو افتراضي يتشكل بذلك عدد من المتغيرات الأساسية في الدراسة الراهنة تتمثل في المجتمع الافتراضي والثانى في السياسة التربوية وتحركاتها بين السبقات الواقعية الافتراضية .

لذا فإن مشكلة البحث الحالى تتمثل في السؤال الرئيس التالى :

ما مقومات السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي ؟

يتم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال مجموعة التساؤلات الآتية :

١- ما فلسفة مقومات السياسة التعليمية في مصر ؟

٢- ما ملامح السياسة التعليمية في مصر ؟

٣- ما أهم آليات المجتمع الافتراضي المستخدمة في المجتمع المصري ؟

٤- ما علاقة آليات المجتمع الافتراضي بصياغة السياسة التعليمية في مصر ؟

٥- ما واقع دور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية في المجتمع ؟

٦- ما الرؤية المقترحة لدور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التربوية في مصر ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١- تعرف على الاطار النظري والفكري لملامح مقومات السياسة التعليمية في مصر .

٢- تعرف نشأه وتطور آليات المجتمع الافتراضي ومشكلاته .

٣- رصد علاقة آليات المجتمع الافتراضي بصياغة السياسة التعليمية في مصر .

٤- تقديم بعض التوصيات والمقترنات لدور المجتمع الافتراضي في صياغة السياسة التعليمية في مصر

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما فلسفة مقومات السياسة التعليمية في مصر ؟
- ٢- ما ملامح السياسة التعليمية في مصر ؟
- ٣- ما أهم الآيات المجتمع الافتراضي المستخدمة في المجتمع المصري ؟
- ٤- ما علاقة الآيات المجتمع الافتراضي بصياغة السياسة التعليمية في مصر ؟
- ٥- ما واقع دور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية في المجتمع ؟
- ٦- ما الرؤية المقترحة لدور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التربوية في مصر ؟

أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة من النقاط الآتية :

- ١ - توجه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية الأخذ بتنمية الواقع الافتراضي في صياغة السياسة التعليمية .
 - ٢ - ترشد الدراسة المهتمين بالتعليم في مصر لأفكار يمكن الاسترشاد بها في عملية صياغة السياسة التعليمية وعلاقتها المجتمع الافتراضي خلال التوصيات و المقترنات الإجرائية التي تقدمها الدراسة .
 - ٣ - تحدد الدراسة كيفية استخدام المجتمع الافتراضي لصياغة السياسة التربوية في ضوء المادة ١٩ لدستور ٢٠١٤ .
 - ٤ - تتعدد الجهات المستفيدة من نتائجها و توصياتها و مقترناتها الإجرائية الفئات التالية :
 - أ - الباحثون في مجال التربية بصفة عامة . و صانعي التربية بصفة خاصة
 - ب - المخططون في وزارة التربية والتعليم
 - ج - العاملون في مجال التربية والتعليم .
- منهج الدراسة :
- استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبيه لطبيعة الدراسة وفقاً للخطوات الآتية :
- أ. تم تجميع المادة العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وتصنيفها وكتابة الفصول النظرية للدراسة .
 - ب. تم إعداد أدوات الدراسة و اختيار عينة الدراسة و تطبيق هذه الأدوات .

ج . تم تطبيق الدراسة الميدانية والتعرف على أهمية مقومات صياغة السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي. تم وضع التفسيرات في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث من الدراسة الميدانية .
هـ تم تقديم التصور المقترن والتوصيات الملائمة لبرامج التربية السياسية لطلاب الجامعة .
حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تشمل رؤية مقترنة لدور المجتمع الافتراضي في صنع السياسة التعليمية بمدارس التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية
- الحدود المكانية : عينة من الطلاب والمعلمين و العاملين بالإدارة المدرسية بمدارس التعليم قبل الجامعي وعينة من أعضاء لجان المتابعة بالإدارات والمديرية التعليمية .
- الحدود الزمانية : الفترة المعاصرة لإجراء الدراسة .
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على عينة من القيادات الإشرافية والخدمات التعليمية بالإدارات والمديرية التعليمية.

أداة الدراسة :

طبقاً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته للدراسة التربوية فهو يفيد في تجميع المعلومات المطلوبة والتي يمكن أن تكون أساساً لبحوث أخرى في المستقبل ، كما أنه يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد الباحث على فهم مشكلة الدراسة الحالية فهو لا يقتصر على جمع البيانات ، بل يتضمن قدرًا من التفسير، وتحديد العلاقات والبيانات واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة "يرجى الرجوع إلى : عزيز حنا آخرون ، ص ١٤٢ .

وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية لما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.

مصطلحات الدراسة :**تتمثل أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي :****السياسة التعليمية:**

ويعرف حافظ (١٩٨٧) السياسة التعليمية يعني في جملته: "تحديد الشكل العام للمراحل التعليمية التي ينتظم فيها المتعلم، وأهداف كل مرحلة من هذه المراحل، ومجموعة الخطط والبرامج والاتجاهات، وكذلك القوانين والقواعد والنظم والأسس العامة التي تسير على ضوئها وبهديها عملية التربية والتعليم فيه" حافظ ص ٢٥٥

الإطار العام للنظام التعليمي، ومؤسساته المختلفة، والذي يوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار بواسطة إدارات مختصة، وبمشاركة بعض أفراد المجتمع.

ويرى الباحث هي مجموعة المبادئ والاتجاهات العامة التي تضعها السلطات التعليمية لتجهيز العمل بالأجهزة التعليمية في المستويات المختلفة عند اتخاذ القرار.

ويلاحظ أنه مع تعدد المفاهيم إلا أنها لا تختلف في المضمون، وإن تفاوتت بين الطول والقصر. "عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، ص ٦٥"

"السياسة العامة التعليمية هي المبادئ والأهداف والمناهج او الطرق والوسائل التي تحددها الدولة في خطة او برنامج وطني للمنظومة التربوية في فترة زمنية محددة" محسن

محمود عياصرة، ص ٤٧، ٤٦

مفهوم المجتمع الافتراضي: "Virtual community"

ارتبط مفهوم المجتمع في أذهان المفكرين وال العامة بمجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون سويا في إطار جغرافي محدد من خلال تفاعلات الوجه بالوجه، وتتعدد الأطراف النظرية على المستوى السسيولوجي والمستويات الأخرى في تقديم تفسيرات للمجتمع في حال توازنه وعدم توازنه وعلاقاته واليات بنائه. الا ان الانترنت أعاد النظر في مفهوم الجماعة والمفاهيم الأوسع المرتبطة بالمجتمع فقد تشكل في فضاء الرحب تفاعلات اجتماعية على مستويات غير منظورة، أحيانا تفاعلات ليست على مستوى الوجه بالوجه ولا ترتبط بالفعل بالواقع الحقيقي ولكن تهيئ هذه التفاعلات في واقع اقل ما يمكن وصفه انه افتراضي. وكان من الضروري عند دراسة السياسة التربوية ومتغيراتها الاساسية في المجتمع الافتراضي توضح ما هيء هذا

المجتمع لتتض� الصورة على المستوى النظري بما يسهم في الخروج بدور فاعل في البعد الميداني" وليد رشاد زكي عمر ، ص ٣٢

وعرف لايزر Jonathan Layer (٢٠٠٠) بأنه تجمعات تشكلت من خلال شبكة الانترنت لا يقع أعضاؤها في بوتقة جغرافية واحدة ولكنهم موجودون في إتجاه مختلفة ومنتشرة حول العالم، يجمع بين هذه التجمعات اهتمامات مشتركة ومختلفة لتشمل أنماطاً أخرى متعددة

" Jonathan Layer (and other) USA2000 "

وقدم نبيل على (٢٠٠١) تعريفاً للمجتمع الافتراضي بأنه "تجمعات اجتماعية تجمع بين أصحاب الاهتمامات المشتركة وأهل التخصص الواحد وأصحاب الرأي وجماعات السمر والدردشة وتبادل المعلومات والنواذر ، ويمكن لاي عضو في هذه الجماعة ان يبيث حديثه لجميع أعضائها دون استثناء او يختص فريقاً منهم او يعلن لفريق بعينه ما يريد ان يحجبه عن الآخرين ويمكن للعضو ان يقدم نفسه تحت أسماء مستعارة بل ويمكن للعضو ان يبتكر في شخصيات متعددة " نبيل على ، عدد ٢٥٦ ص ١٠٥

وقد وصف ارينا بينانا IryanaPentina (٢٠٠٨) المجتمع الافتراضي باتت نوع جديد من أنماط التشكيل الاجتماعي يظهر من خلال الانترنت، يستخدم قوة التقنية لتزويد الأفراد بغرض لم يسبق له مثيل من التفاعل الاجتماعي وتطوير العلاقات بين الناس ، يقوم على أساس المصالح المشتركة بصرف النظر عن الجغرافيا والوقت يتضح من خلال رؤية ارينا ان المجتمع الافتراضي يسهم في تقديم تسهيلات اجتماعية وفرص للمتفاعلين داخله تمكن هذه الفرص الأفراد من تطوير شبكة علاقات تولد بدورها راش مال اجتماعي

Iryana Pentina.(and other). p114

بعد استعراض المفهوم من زوايا متعددة يكشف الطرح عن مجموعة من التفاصيل بين المفاهيم ، يمكن من خلالها الخروج بمجموعة من الملامح العامة حول الجماعات التي انبعثت عن المجتمع الافتراضي ، تتم بلورتها في السياق التالى :

١- الجماعات الافتراضية لا مكانية

حيث اتفقت التعريفات السابقة على ان الفارق بين الجماعات الافتراضية والواقعية هو فارق فيزيقي ، إذ تنتشر هذه الجماعات في سياق غير واقعي بالمعنى الفيزيقي تحدث تفاعلات في سياق جديد يسمى الواقع الافتراضي . ويلاحظ ان الجماعات الافتراضية بهذا

المعنى لا يقع في بيئة جغرافية واحدة ، وهذا يكشف عن ان هذا المفهوم يتعامل مع نسق عالمي ابرز سماته انه نسق مفتوح يتعامل مع منظومة مختلفة من الثقافات

٢- **تضم الجماعات الافتراضية أفرادا قد لا ينتمون في الغالب إلى نفس الدولة :**
فأعضاء الجماعات الافتراضية قد لا يشاركون في مجتمعات واقعية واحدة ، تجمعهم مظاهر تأثير وتأثر مصدرها الأساس مشاركة الاهتمامات .

٣- **عضوية الجماعات الافتراضية طوعية:**

اذ يحدد الفرد الجماعات التي يود الانخراط في تفاعلاتها، وتحم الشبكة بالعديد من المجموعات التي تمس جميع الاهتمامات ، ومن الملاحظ أيضا ان هذه التفاعلات تسهل للأفراد عملية الدخول والخروج منها .

٤- **التفاعلات الافتراضية متعددة الإشكال :**

على الرغم من ان التفاعلات الافتراضية تتم عن طريق وسيط الانترنت عبر الفضاء المعلوماتي الا ان واقع هذه الجماعات يشهد على تعدد اشكال التفاعل ما بين مجموعات اجبارية وقوائم بريدية وشبكات اجتماعية وغيرها من اشكال التواصل التي تمنح الافراد فرصا سهلة للوصول الى شبكة علاقات ربما تعود بفوائد على الفرد والمجتمع . كما تتعدد طرق التفاعل الافتراضي ما بين تفاعلات فردية وجماعية ومنظمات مما يدل على ان هناك دوائر في نمط التفاعلات الافتراضية ، وهذه الدوائر تتسع عندما يتحرك الفرد من التفاعلات الفردية متحركا نحو الجماعية متكاملا مع المنظمات .

يمكن الخروج بمفهوم المجتمع الافتراضي على انه :

" تجمعات اجتماعية لا مكانية تحدث عن طريق الانترنت عبر الفضاء المعلوماتي ، تضم انسانا من هوايات متباعدة تجمعهم اهتمامات مشتركة ويتواصلون بطرق مختلفة ، تتحد فيه مهارة ومكانه المتفاعل بمدى قدرته على استخدام المعلومات والمعارف في التواصل وليس عن طريق تعاملات الوجه بالوجه

الجزء الثاني

الإطار النظري للدراسة

يقوم الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الإطار النظري التالي:

أولاًً: ما فلسفة مقومات السياسة التعليمية في مصر؟

ماهية السياسة التعليمية :

إذا كانت السياسة التعليمية هي جزء من كل وفرع من اصل والكل أو الأصل هنا هو السياسة العامة للدولة ، فان التوصل إلى تعريف محدد للسياسة التعليمية يتطلب بداية عرضا لمفهوم السياسة بصفة عامة باعتبار انه خطوة مهمة لفهم أداء المؤسسات الاقتصادية والسياسية والتعليمية وكيفية اصلاحها ، بناء على حقيقة مفادها أن المعلومات قوة ، وخاصة المعلومات المتعلقة بالسياسة لأنها تقود عمليات التغيير والإصلاح داخل المجتمع

Brownhill . Robert & . P.9.

أ) مفهوم السياسة

السياسة شأنها شأن مصطلحات العلوم الإنسانية الأخرى ، يصعب الاتفاق على مفهوم جامع مانع لها ، ولذلك تتعدد التعريفات التي تتناول مفهوم السياسة بتنوع مجالات البحث والدراسة :

كما تعرف السياسة من خلال مفهوم السلطة بأنها : المهام المنوطة بها الحكومة ، وتأثير الحكومات في الشعوب ، والطرق التي تعمل بها أو الوسائل التي يلجأ إليها قادتها في الحصول على السلطة والاحتفاظ بها (مايكل كوربيت ، وجوليا ميشيل كوربيت-ص ص ١٣ - ١٤) . وفي هذا السياق هناك من يعرفها بأنها : فن ممارسة حكم المجتمعات الإنسانية (مايكل كوربيت ، وجوليا ميشيل كوربيت-ص ص ١٣ - ١٤)

وتعرف بأنها : الاختيار المتروي والمدروس لأهداف جماعية ، ولوسائل تحقيق هذه الأهداف اعتمادا على قرارات عامة لها صفة سلطوية ملزمة لكل أعضاء المجتمع (أمانى محمد قديل - ص ٢٠) ،

على أن يتم الاختيار بين الأهداف ووسائل تحقيقها في ضوء مبادئ وتوجهات عامة مستمدة من السياسات العامة للدولة .

واستنادا إلى ما سبق تتسم السياسة بمجموعة من الخصائص أهمها :

- أنها ترتبط بمجال من المجالات تكون ذات صلة وثيقة به وتحدد الإطار العام له ، وما يستهدف تحقيقه في هذا المجال على مدى زمني طويل نسبيا ، مشيرة إلى المبادئ والقيم والتوجهات والأهداف الرئيسية التي تحكم العمل في هذا المجال ، وبحيث يكون ذلك كله في إطار السياسة العامة للدولة .

ب) مفهوم السياسة التعليمية :

إن كلمة سياسة – كما ورد سالفا – قد تستخدم مفردة لتعنى السياسة العامة للدولة أو مضافة إلى مجال معين يحدد نوعها ، كأن نقول السياسة الاقتصادية أو السياسة الثقافية أو السياسة الاجتماعية ، وتعد السياسة التعليمية جزءاً ومجالاً من مجالات السياسة الاجتماعية ، تلك السياسة التي ترتبط بنوعية الحياة وبيظروف المعيشة في المجتمع والعلاقات المجتمعية الداخلية بين الأفراد والجماعات والمجتمع ككل ، وهي بذلك تهتم بصورة أساسية بخمسة مجالات هي : الأمن الاجتماعي ، والصحة ، والتعليم ، والإسكان ، والعمل (طاعت مصطفى السروجي- ص ٩) ويستقراء الأدبيات في هذا المجال يلاحظ وجود تعريفات متعددة للسياسة التعليمية ، منها ما جاء في الوثائق الرسمية ومنها ما جاء في الموسوعات التربوية وأخرى في الدراسات والأبحاث ، كما أن البعض أعطاها معنى ضيقاً وعلى النقيض أعطاها البعض الآخر معنى واسعاً ، ومع ذلك يمكن تناول هذا المفهوم من خلال المحورين التاليين :

تعريفات تركز على المبادئ :

تنطلق مجموعة التعريفات التي تدرج تحت هذا المحور من مسلمة مفادها أن :

السياسة التعليمية تأتي على قمة النظام التعليمي لتعمل على توجيه خطاه ، فإذا بالسير سيسير على بصيرة ، وإذا بمنظومة العمل التعليمي تعمل في تناغم واتساق بين عناصرها (سعيد اسماعيل على- ص ١) ، وهو ما يعني أن تكون السياسة التعليمية نقطة الاتلاق بالنسبة للنظام التعليمي .

كما تعرف نادية جمال الدين السياسة التعليمية بأنها: مجموعة المبادئ والقرارات المستمدة من نظام محدد للقيم ومن استشراف المناهج والآثار المحتملة للقرارات، وفي ضوء ذلك يتم تحديد الإجراءات التي ينبغي للحكومة أن تأخذ بها من أجل التأثير في الواقع وتوجيهه

نحو الأهداف المخططة (نادية جمال الدين : منهجية تقويم السياسات الاجتماعية في مصر - (هدى محمد مجاهد وأمانى محمد قديل- ص ١٤٤)
وتكشف هذه التعريفات عن ثلاثة أمور هي :

أن السياسة التعليمية لا تأتى من فراغ بل هي حلقة من سلسلة متصلة ، تبدأ بوجود فلسفة عامة للمجتمع يحدد من خلالها نظرته إلى الحياة ومفهومه للتقدم والتطور في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ثم يشتق منها الفلسفة التربوية التي تحدد المبادئ الأساسية للتربية والخطوط العريضة للغايات والأهداف التي ترسمها الفلسفة الاجتماعية للتربية ، ثم تكون السياسة التعليمية السليمة التي تتم من خلال فلسفة تعليمية ثم وضعها على أساس صحيحة استنادا إلى الفلسفة الاجتماعية (عبد الله عبد الدائم- ص ٨٢-٨٣)

أن السياسة التعليمية عملية لها شقان، أولهما : أنها مجموعة المبادئ التي تحكم حركة الفعل التربوي ، وثانيهما : أنها تتطلب تعبئة كافة امكانيات وزارة التربية والتعليم - البشرية والمادية والمالية - من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة ، فالسياسة التعليمية بهذا الشكل تعتبر تفكير منظم يوجه المشروعات والأنشطة في ميدان التربية والتعليم ، والتي يراها واضعوا السياسة التعليمية كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع المجتمع وأفراده إلى تحقيقها في ضوء الظروف والامكانيات المتاحة (حسين بشير محمود وآخرون- ص ١٧٨)

• أنه في ضوء السياسة التعليمية تتخذ العديد من القرارات ، وعندئذ تصبح السياسة التعليمية هي المرشد والموجه الرئيسي للقرارات المتعلقة بمشكلة معينة أو مجال معين .

تعريفات تركز على الأهداف

تستمد تعريفات هذا المحور شرعيتها من كون السياسة التعليمية لا تتحصر في بعض المبادئ التوجيهية العامة ، بل لابد أن تشتمل على مجموعة من الأهداف المتراقبة فيما بينها ترابطًا قويا ، والتي تعبّر عما يريد المجتمع من نظامه التعليمي في مدى زمني معين .
ويرى الباحث أن مفهوم السياسة التعليمية هو شكل عام للنظام التعليمي يشترك في وضعه جميع فئات العملية التعليمية من إدارة تعليمية ومدرسين وطلاب وأولياء أمور ومؤسسات مجتمعية بحيث تتضمن المبادئ والاتجاهات والأهداف التي يتطلع المجتمع لترسيخها وتحقيقها في إطار زمني محدد .

ثانياً ما أهماليات المجتمع الافتراضي المستخدمة في المجتمع المصري ؟
 وصف إرينا بينانا *Iryna pentina* : المجتمع الافتراضي بأنه نوع جديد من أنماط التشكيل الاجتماعي يظهر من خلال الإنترت ، يستخدم قوة التقنية لتزويد الأفراد بفرض لم يسبق له مثيل من التفاعل الاجتماعي وتطوير العلاقات بين الناس ، يقوم على أساس المصالح المشتركة بصرف النظر عن الجغرافيا والوقت يتضح من خلال رؤية ارينا أن المجتمع الافتراضي يسهم في تقديم تسهيلات اجتماعية وفرص للمتفاعلين داخلة ، تمكن هذه الفرص الأفراد من تطوير شبكة علاقات تولد بدورها رأس مال اجتماعياً محور الدراسة الراهنة

Iryna pentina (and others p 114

بعد استعراض المفهوم من زوايا متعددة يكشف هذا الطرح عن مجموعة من التفاصيل بين المفاهيم يمكن من خلالها الخروج بمجموعة من الملامح العامة حول الجامعات التي انبثقت عن المجتمع الافتراضي ، تتم بلوغتها في السياق التالي :

(١) الجامعات الافتراضية لا مكانية :

حيث اتفقت التعريفات السابقة على أن الفارق بين الجامعات الافتراضية والواقعية هو فارق فيزيقي ، إذا تنتشر هذه الجامعات في سياق غير واقعى بالمعنى الفيزيقى تحدث تفاعلاتها في سياق جديد من الواقع يسمى الواقع الافتراضي ويلاحظ أن الجامعات الافتراضية بهذا المعنى لا يقع في بيئه جغرافية واحدة ، وهذا يكشف عن أن هذا المفهوم يتعامل مع نسق عالمي أبرز سماته أنه نسق مفتوح يتعامل مع منظومة مختلفة من الثقافات .

(٢) عضوية الجامعات الافتراضية طوعية :

إذ يحدد الفرد الجامعات الذي يود الانخراط في تفاعلاتها ، وترتبط الشبكة بالعديد من المجموعات التي تمس جميع الاهتمامات ، ومن الملاحظ أيضاً أن هذه التفاعلات تسهل للأفراد عملية الدخول والخروج منها .

(٣) التفاعلات الافتراضية متعددة الأشكال :

على الرغم من أن التفاعلات الافتراضية تتم عن طريق وسیط الإنترت عبر الفضاء المعلوماتي إلا أن واقع هذه الجامعات يشهد على تعدد أشكال التفاعل ما بين مجموعات اخبارية وقوائم بريدية وشبكات اجتماعية وغيرها من أشكال التواصل التي تمنح الأفراد فرصاً سهلة للوصول إلى شبكة علاقات ربما تعود بفوائد على الفرد والمجتمع كما تتعدد طرق

التفاعل الافتراضي ما بين تفاعلات فردية وجماعية ومنظمات مما يدل على أن هناك دوائر في نمط التفاعلات الافتراضية ، وهذه الدوائر تتسع عندما يتحرك الفرد من التفاعلات الفردية متحركا نحو الجماعية متكاملاً مع المنظمات .
خصائص المجتمعات الافتراضية

إن المجتمعات الافتراضية لا تتعامل مع نسق قومي اجتماعي مغلق محدد الأبعاد وواضح المعالم بل تؤكد على تفتت النسق القومي؛ إذ أن حدود هذه المجتمعات تخطت حدود الدولة القومية والنسق القومي لتحقق بنسق عالمي جديد هو الفضاء الرمزي السايبيري.

Dominic, Strinetti, -the Big Nothig? P362

ثانيهما: كذلك يتضمن مفهوم المجتمع الافتراضي بعدها اخر يرتبط بعلاقة الانسان بالآلة ، فهو مفهوم يشير الى استخدام الوسائل التكنولوجية في عمليات التبادل الالكتروني للأفكار والمعلومات والآراء وربما الاحاسيس ايضا ، بحيث يندفع مصطلح الافتراضية نحو تكنولوجيا المعلومات ليصبح مفهوم الافتراضية يعني " انعدام المكان المادي (Physical place) في ذلك العالم الالكتروني الذي يمكن الوصول اليه تكنولوجيا "

أنواع المجتمعات الافتراضية
تتعدد أنواع المجتمعات الافتراضية على النحو التالي:

- التجارية

- ١- جماعات رسمية *Formal groups*
- ٢- جماعات غير رسمية *unfromal groups*
- ٣- جماعات شبه رسمية *Simi formal groups*

المجتمعات العلاجية أو الطبية الافتراضية/ virtual Therapeutic communities

إن المجتمعات الافتراضية الطبية قد أتاحت لمستخدميها مجالاً واسعاً فيما يختص بالعناية بالصحة . والتى يرجع الإقبال عليها إلى سرعة وتكلفه المنخفضة مقارننا بأنظمة العناية بالصحة في المجتمعات التقليدية فقد أصبح هناك أهمية كبيرة للجماعات الطبية والعلاجية في المجتمعات الافتراضية لما لها من فاعلية في توفير المعلومات الصحية للمستخدمين وأعضاء هذه المجتمعات وتوفير النصائح الطبية التي لا يتسع لها وقت الأطباء كذلك إقامة علاقات

جيدة بين الأطباء المعالجين والمرضى تساعده في الإسراع في عمليات الشفاء وتوفير قاعدة من المعرفة الطبية لدى أعضاء هذه الجماعات الافتراضية أيضاً.

المجتمعات التعليمية الافتراضية *Educational virtual communities*

وهي وسيلة عبر الحاسب (CMC) في مجال التعليم والتعلم الافتراضة الإلكترونية ، توفر إمكانات اتصالية جديدة ، يستخدمها طلاب الجامعات والكليات الإلكترونية الافتراضية في عروض مشروعات تخرجهم

وعلى الرغم من تلك المزايا فهناك المشكلات والعوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني من أهمها عدم اشباع إمكانات التفاعل لرغبة الأساتذة والطلاب الشديدة في تحقيق اتصال أكثر فاعلية فهم يتمنون أن يكون هناك أنشطة اتصالية تتيح قدرًا أكبر من التفاعلية لتعويض غياب الحضور المادي ، كذلك الفجوة في استخدام التكنولوجيا التي يشعر بها أحياناً الطلاب نتيجة تفاوت مستوى الكفاءة في استخدام التكنولوجيا التي يشعر بها أحياناً الأساتذة وأحياناً الطلاب نتيجة تفاوت مستوى الكفاءة في استخدام التكنولوجيا بين المرسل والمستقبل كما أن إنشاء المجتمع التعليمي الافتراضي يحتاج إلى بذل جهود متعددة منها :

- ١- التواصل الفعال مع محتويات المنهج من قبل الطالب وبين الطرب بعضهم ببعض
- ٢- التعاون المشترك خلال العملية التعليمية فيما بين الطلاب أكثر من تواصلهم مع الأستاذ
- ٣- مشاركة المصادر التعليمية بين الطلاب
- ٤- الدعم والتشجيع المتبادل بين الطلاب
- ٥- إنشاء بنية اجتماعية قوية صلبة ومتماسة
- ٦- ضرورة حل المشكلات التي تنشأ داخل المجتمع الافتراضي التعليمي
- ٧- وجود مساحة معينة للقضايا الشخصية

ويشكل عام فإن الاتجاهات نحو التعليم الافتراضي إيجابية حتى بين الجماعات والأفراد الذين لا يمارسونه حيث لم يتواجد لديهم موانع أو دوافع رفض لهذا الشكل من التعليم

٤- المجتمعات السياسية الافتراضية :

هناك العديد من المجتمعات الافتراضية التي نشأت على أساس التوجهات الایدئولوجية والسياسة لأعضائها لمناقشتها فلسفة هذه التوجهات أو المبادئ وتبادل الآراء والمعلومات التي تحمل طابعاً سياسياً

ويلى الانضمام لهذه الجماعات السياسية الإلكترونية لأعضائها احتياجات مختلفة فأعضاء الجماعات الافتراضية التي تقوم على اساس فكر سياسى معين عادة ما يبحثون عن قدر أكبر من الحرية للتعبير عن أرائهم وأفكارهم السياسية ومناقشة القضايا السياسية المختلفة

Lincoln Dahlberg-Op.cit p18

٥- المجتمعات الافتراضية الاجتماعية

انتشرت المجتمعات الافتراضية الاجتماعية بشكل مثير للانتباه في السنوات الخمس الأخيرة ونجحت في جذب ملايين المستخدمين إليها ، وقد اشتركت جميعها في خصائص معينة لتطغى بذلك على كبريات مواقع الانترنت وتسحب منها البساط وهى الشبكات الاجتماعية التي تلعب في الفترة الحالية دوراً عاماً ومهماً لدى مستخدمى شبكة الانترنت ، هذا الدور يمكن تلخيصه بالمددة التي يقضيها المستخدم في تصفح واستخدام الشبكات الاجتماعية وكذلك كمية المعلومات التي يقوم المستخدمون بضخها في تلك الموقع ونشرها وتبادلها فتصميم الشبكات الاجتماعية وطبيعتها الامتناهية بالإضافة إلى تنوع استخدامتها سيجعل منها حتماً معياراً مهماً سيغير معالم الانترنت وطريقة تعامل الناس معه .

الاشكال الاتصالية في المجتمع الافتراضي :

تعتبر الانترنت الداعم الرئيسي للمجتمعات الافتراضية وقد عرفت ثلاثة مراحل من التطور وفي البداية كان هناك الويب الذي يسمح بالوصول الى المعلومات فقط ، ثم جاء الويب الذي وفر الخدمات الالكترونية ،

واخيراً ، نعيش عصر الانترنت الاجتماعي ، التي تسمح للأفراد بالتعبير عن ارائهم ، وانشاء روابط اجتماعية بينهم ، ولم تقف الاشكال الاتصالية في المجتمع الالكتروني جامده غير متتجده امام هذا التطور السريع والمتوالى لانظمه هذا المجتمع بل تطورت هي الاخرى لتواءب وتناسب حركه التطور في هذه الانظمه وكان تطورها التكنولوجي يصاحبها دائماً تطور في العميق الاجتماعي والثقافي والاتصالي لتأثيرات هذه الاشكال .

وفيما يلى عرض للأشكال الاتصالية في المجتمعات الافتراضية :

هناك العديد من الاشكال الاتصالية الالكترونية التي يستخدمها اعضاء المجتمع الافتراضي باختلاف انواع الجماعات الاتصالية للتواصل والاستفادة الكامله من خصائص كل شكل

وما يمكن ان يتاحه من خلال هذه الخصائص من درجه اكبر من سهوله الحصول على المعلومات والتفاعلية ، ومن اهم هذه الاشكال التالي :

١ - قوائم البريد Mailing list

ويقصد بها قائمه الاشخاص الذين يتلقون رساله بعينها من رسائل البريد الالكتروني ، وتعتبر من اسهل الطرق التي تساهم في نشر المعلومات ل اكثر من شخص في ان واحد ، ومن اهم خصائصها ما يلي :

لا متزامنه أي لا يتطلب استقبالها في نفس لحظه ارسالها بل يمكن قرائتها والرد عليها لاحقا

متاحه طيله الوقت ويمكن تعديلها او اعاده ارسالها بعد استقبالها مره اخري لمستخدمين اخرين .

سهله الاستعمال لاتطلب اتقان حرفيه عاليه من المستخدم ولا تتطلب وسائل خاصه عدا امكانات البريد وهي جيده لارسال الاعلانات ورسائل الاخبار .

٢. الموقع الالكتروني :

يقصد بها موقع الانترنت المخصص لمجموعات المصالح (*community-of interestwebsites*) وتقدم مختلف الخدمات التفاعلية لمستخدميها (الدردشه ، النشرات والاعلانات ، بنوك المعلومات ،....) حيث تمتلك المنظمات موقع خاصه علي الانترنت ، وتسمح لاطراف خارجيه بالوصول اليها .

وتتوارد في اغلب المنظمات الان ، ثلاثة انواع من بيئات التواصل الالكتروني ، وهي : منتديات الدردشه (*Chat*) ، قائمات البث (*Listservs*) او منتديات المناقشه ، موقع الويب والشبكات الداخليه للمنظمات (*Intranet*) .

٣. الشبكات الاجتماعيه الحديثه :

وهي متخصصه ، وتتناول مواضيع محدده مثل الرياضه والفنون والسيارات والألعاب واغلب هذه الشبكات هي عامه ، أي يمكن لاي واحد الانخراط فيها .

ويمكن تصنيف الشبكات الاجتماعية وفق امكانيه الانخراط فيها على النحو التالي :

الشبكات المفتوحة : *Facebook, Myspace, Netlog...*

الشبكات التي يتم الانخراط فيه بناء على دعوه خاصه

eburneos.com, a small word.net, Decayenne.com...

شبكات الخدمات المهنيه : ... *Vaideo, Xelid, Medeclic ,*

المجتمع الافتراضي يجب ان يقام بناء على حاجه الافراد والهدف المراد تحقيقه ، وليس اعتمادا على الوسائل التكنولوجيه فقط . أي ان يشبع المجتمع الافتراضي عنصرا واحدا على الاقل من عناصر هرم ماسلو لل حاجات الانسانيه .

٣. لوحات الاعلانات الالكترونيه (*Electronic Bulletin Boards*)

تعتبر من اقدم الوسائل في مجال الاتصالات الالكترونيه ، فالاتصال تكون فيها غير متزامنه لان المستخدمين يقرؤون الاعلانات والرسائل عندما يتواجدون في تلك المواقع قوائم الاخبار على شبكه يوزنت (*Newsgroups use net news*)

"اليوزنت Usenet " هي اضخم نظام للوحات النشرات في العالم وهي تقوم بجمع الافراد ذوى الاهتمامات المشتركه وتساعدهم على تبادل الاراء والمعلومات " ، حيث انها عباره عن مقالات مرتبه في مجموعات اخباريه وليس هناك روابط من اي نوع على اليوزنت ولا يتحكمها الا قواعد اداب الشبكة

غرف الدردشه (*Rooms Chat*)

هي " موقعا للحوار المتزامن بين شخصين او اكثرا عن طريق الرسائل المكتوبه ، هذه البيئه المعلوماتيه تضم عده فضاءات تجري فيها الحوارات ، تسمى " صالونات " . المشاركون بامكانهم توجيه رسائل خاصه (مقروءه من طرف البعض فقط) وتبادل الملفات واقامه صالونات المدونات (*BLOGS*)

- تعد احد تطورات الجيل الثاني من الانترنت ، واول من تحدث عن هذا المفهوم لوصف عملية التدوين الشخصي على الانترنت " Jorn Balger " عام ١٩٩٧ ، والاصل في هذا المصطلح هو كلمه " Log " المعروفة بمعنى التسجيل او التدوين ليوميات السفن اثناء الابحار ، ولأن ما يتم هو تسجيل او تدوين على شبكه الويب ، فقد تم وضع

المصطلح بحيث يجمع بين العمليه وموقع تنفيذها فكان مصطلح *weblog* ، وهو ما يعني سجل الويب *log of the web* ، وقد قام "Peter Merhloz" بتقسيم المصطلح الي قسمين " .- *Many researchers of team work-p(4)*

وهناك العديد من التعريفات التي تصف المدونات ، وخصائصها علي النحو التالي : المدونات هي صفحات يتم انشاؤها علي الانترنت وتحتوي علي سجل من المعلومات من خلال مايعرف بالتدوينات *Posts* متسلسله زمنيا تتمثل في نصوص وصور وبرامج ومواد صوتيه متاحه لجمهور بعينه .

وهي احدى تطبيقات الانترنت التي تستطيع عرض الرسائل مؤرخه ومرتبه ترتيبا تصاعديا من خلال نظام لاداره المحتوي ، ولديها القدرة علي ارشفه المعلومات القديمه التي دونت عليها *Posts* من خلال نظام الميقات العكسي . *Lilia Efimova -p(2)*

(FORUMS) – المنتديات (Listservs) – قائمه البث

منتديات المناقشه وهي اماكن للتعبير الجماعي تتوارد في موزعات البريد الالكتروني *List* او علي الانترنت او علي شبكه *User net* (المنتدى) . تسمح هذه البيئات بتبادل الرسائل بين المستخدمين والتفاعل غير المتزامن بين المستخدمين حيث يحصل كل مشترك في المنتدى علي قائمه بجميع الرسائل التي ارسلت من طرف باقي المشاركين ويمكنه الرد عليها (الرد يوجه لمشارك واحد او لكل المشاركين) . في بعض المنتديات يمكن ، المسجلين فقط (الذين لديهم كلمة مرور) ارسال الرسائل . المنتديات تضم عاده المشتركين المهتمين بموضوع معين . *MS Ackerman,B Starr.P(4)*

٤. موقع الشبكات الاجتماعيه : Social network

تصنف تلك المواقع ضمن موقع الجيل الثاني للويب (ويب ٢٠٠٠) ، وتسمى (موقع الشبكات الاجتماعيه *Social network*) . تقوم علي المستخدمين بالدرجة الاولى واتاحه التواصل بينهم سواء كانوا اصدقاء تعرفهم علي ارض الواقع او كانوا اصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي

أهم نتائج الدراسة

تقدم الدراسة الحاليّة عض التوصيات والضوابط لتحقيق التصور المقترن تتمثل فيما يلي: اولاً: السياسة التعليمية

في ضوء ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة ، وفي ضوء ما ورد في نتائج هذه الدراسة ، فإن الباحث يقترح عددا من التوصيات التي يمكن أن تسهم في مقومات صياغة السياسة التعليمية في مصر وعلاقتها بآليات المجتمع الافتراضي وتمثل هذه التوصيات فيما يلي

الإفادة من الاتجاهات والأساليب الحديثة في صنع القرار التعليمي واتخاذه في مصر يمكن تناول محور مقومات صياغة السياسة التعليمية (عام) وتاتي عموميته من ارتباطه بالخصائص والمقومات التي تميز المجتمع الثقافية وقيمه ومبادئه الحاكمة وتوجهاته واهتماماته .

وفي هذا المنظور العام يقترح الباحث على صانعى السياسة التعليمية في مستويات الإدارة المتعددة على فهم طبيعة النظام المجتمعي العام وقواه السياسية صانعة السياسات بعامة والسياسات التعليمية بخاصة مع إعداد خبراء في تحليل السياسات وتحطيطها على مستوى وزارات الدولة والأجهزة الحكومية . كما يجب مشاركة أفراد المجتمع (مجالس تشريعية ، مؤسسات ، هيئات ، إدارات ...) في وضع القواعد والمبادئ والاتجاهات التي يجب أن تؤسس عليها هذه السياسات . فاهدف المجتمع في تعليم أبنائه توجهها وتحركها القواعد المتضمنة في هذه السياسات في قطاعات التعليم المختلفة ويقوم على تنفيذها إدارات التعليم بعملياتها ونشاطاتها المتعددة والتي أهمها عملية صياغة السياسة التعليمية في مصر فيمكن تبيانه في الجوانب المقترحة التالية :

١- ان عملية صياغة السياسة التعليمية تتطلب تهيئة البيئة المناسبة في كافة المستويات الإدارية في التعليم ومراحله.

٢- أن السلوكيات الملائمة لصياغة السياسة التعليمية تتطلب اختيار الأفراد والمديرون والقادة من يجد أن تتوفر فيهم القيم والأخلاقيات والمهارات والقدرات والخلفية الثقافية التي تعضدها المعرفة والإلمام بما في التخصص وما قد يرتبط به من معارف في تخصصات

آخرى

- ٣- ضرورة تحديد السياسات والأهداف والاحتياجات والإمكانات والتعرف على المشكلات في قطاعات التعليم المختلفة في مراكز صنع القرار ، بصورة شاملة. وتزويد القادة والمديرون بها وعقد الدورات التدريبية بصفة منتظمة من أجل بناء قاعدة بشرية واعية في إدارة التعليم و صياغة السياسة التعليمية.
- ٤ - رضع تصورات وخطط مستقبلية للتنبؤ بحاجات ومتطلبات المجتمع من التعليم من جانب ، واتخاذ القرارات المناسبة في هذا الجانب . مع تأسيس وحدات البحث وتحليل وعمل سيناريوهات لذلك .
- ٥ - إن قدرات صانع السياسة التعليمية على التصور والتنبؤ تمكنه من اختيار البديل المناسب او حل مشكلة من المشكلات التعليمية (حسب مستويات الإدارة المتعددة للتعليم).
- ٦ - يجب تقل مهارات صانع السياسة التعليمية باستمرار عن طريق ورش العمل.
- ٧- إن صناعة السياسة التعليمية التي يجب أن يتعلّمها صانعو القرار التعليمي يجب الاهتمام بها في مراكز البحث التربوية بتصميم نماذج لصنع القرار في مجال التعليم يمكن التدريب عليها بصفة دورية .
- ٨- ضرورة توفير قواعد بيانات ومعلومات لصانع السياسة التعليمية لقطاعات المجتمع المختلفة أيضاً بجانب قطاع التعليم .
- ٩- إن المشاركة في صنع القرار التعليمي من قطاعات المجتمع المختلفة جنبا إلى جنب مع قطاع التعليم ، توفر مجهودات متعددة في فهم ونشر القرار والمساعدة في تنفيذ هوضرورة جعل الكفاءة هي المعيار الأساسي للمشاركة في صياغة السياسة التعليمية .
- ١٠ - اتساع الموضوعية عند صياغة السياسة التعليمية وعدم اغفال المعايير السلوكية الاجتماعية .
- ١١ - أهمية تطبيق مفهوم الالمركزية ، وتوسيع صانع السياسات التعليمية بإجراءات التنفيذ في المستويات المتعددة .

المراجع

- أمانى محمد قنديل : صنع السياسات العامة فى مصر - دراسة تطبيقية للسياسة الاقتصادية - ١٩٧٤م - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة - ١٩٨٤م - ص ٢٠٨٥
- اسماعيل على سعد: دراسات فى المجتمع والسياسة - دار النهضة العربية للطباعة والنشر-١٩٨٨م- ص ١٩
- بيل على ،الثقافة العربية وعصر المعلومات ،رؤية لمستقبل الخطاب السياسي العربي ،عالم المعرفة عدد ٢٥٦ ص ١٠٥ سنة ٢٠٠١
- جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة، درا النهضة العربية، ١٩٧٨م، ص ١٣٦
- حافظ (١٩٨٧) السياسة التعليمية ص ٢٥٥
- حسين بشير محمود وآخرون : سياسات التعليم في مصر منذ مطلع السبعينات الاهداف واساليب التقييم - مجلة البحث التربوي - المركز القومى للبحوث التربوية - القاهرة - العدد (١) - سبتمبر ١٩٨٨ م - ص ١٧٨
- سعيد اسماعيل على : سياسات التعليم في الوطن العربي رؤية من بعد - المؤتمر العلمي الرابع لقسم اصول التربية - انظمة التعليم في الدول العربية - مرجع سابق - ص ١
- طلعت مصطفى السروجي : السياسة الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة - دار الفكر العربي - القاهرة - ٢٠٠٤ م - ص ٩
- عبد الحميد بن عبد المجيد حكيم، مدى تنفيذ مبادئ السياسة التعليمية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية العامة ١٤٢١ /٢٠٠٠ م، ص ٦٥
- عبد الله عبد الدائم : نحو فلسفة تربوية عربية : الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت ١٩٩٩ م - ص ص ٨٢-٨٣
- عزيز هنا آخرون : مناهج البحث في العلوم السلوكية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ م ، ص ١٤٢
- على اسعد وطفه.السياسات التربوية في الوطن العربي .شعارات قومية وممارسات قطرية ،كلية التربية الكويت ٢٠١٠ ص ٤٣٤
- مايكل كوريت ، وجوليا ميشيل كوريت : الدين والسياسة في الولايات المتحدة - ترجمة : عصام فايز ، وناهد وصفى - مكتبة الشروق - القاهرة - ٢٠٠١ م - ص ص ١٣ - ١٤ .

محسن محمود عيا صرة ،نظم وسياسات التعليم ،دار وال للنشر البحرين: ٢٠١١، ص ٤٧،٤٦

محمد عبدالحميد"المدونات-الاعلام البديل" ،القاهرة ، عالم الكتاب (٢٠٠٩) - ص (٥٣) "المدونات المصرية المصرية -فضاء اجتماعي جديد" - التقرير الشهري لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء المصري -السنة الثانية -العدد (١٧) - مايو ٢٠٠٢

نادية جمال الدين : منهجية تقويم السياسات الاجتماعية في مصر - في : هدى محمد مجاهد وأمانى محمد قنديل - الندوة الاولى للبرنامج الدائم لتقدير السياسات والبرامج الاجتماعية — ص ١٤٤

وليد رشاد زكي عمر ،المتغيرات المؤسسة لرأس المال الاجتماعي في المجتمع الافتراضي ، ٢٠١٢

ثانياً المراجع الأجنبية

- Brownhill . Pobert & patricia smart I political Education, Routled,londan, 1990. P.9.
- Dominic, Strinetti, -the Big Nothing? contemporary culture and the European journal of Social sciences , vol , issue3,2004, P362
- Incoln Dahlberg-Op.cit p18
- Iryna pentina (and others) the virtual community as shopping reference group , journal of electronic commerce research, vol 9 , no 2 p 114
- Jonathon Layer (and other)Collecting user requirement in virtual population:a case study USA2000
- Lilia Efimova-"Lerning in weblog networks_"Sozial wissens chaftliche Fakultat, Universitat Augsburg, Universitätsstrabe 10, D-86135 Augsburg Germany-p(2) available at:<http://doc.telin.nl/dsweb/Get/Version-14367/LearningWebs.pdf> retrieved in:4:27 Am 13-5-2018.
- Many researchers of team work-"Weblogs_A Definition and classification"- Hannes Rasmus FehrUniversity of Bielefeld-5July, (2005)-p(4)-available at:<http://dl.hfehr.de/uni/blogs-term-paper-hannes-fehr-reformatted.pdf> retrieved in:12-5-2018-5:16am
- MS Ackerman,B Starr_"Social activity indicators:Interface components for CSCW systems". Paper presented at the ACM Symposium on User Interface: Interface components for CSCW systems-November 14-17."1995" P(4).Available at:<http://portal.acm.org/citation.cfm?id=215585.215969&type=series> Retrieved in: 11-4-2018,3:50pm
- Unbc.edu/nbuch witelpaper.Jar.htm www.userpage -Iryana Pentina.(and other).the role of virtual community as shopping reference group.journal of electronic commerce research .voi 9 no 2 p114